

شارك ألوف الأقباط يوم الثلاثاء في مسيرة بالقاهرة احتجاجاً على هدم ما قالوا إنها كنيسة في قرية بمحافظة أسوان في أقصى جنوب مصر.

وبدأت المسيرة من حي شبرا في شمال القاهرة الذي توجد به كثافة عديدة قبطية وانتهت أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون بوسط العاصمة وقال منظّمون إنهم بدأوا اعتصاماً أمامه لحين الاستجابة لمطالبهم وفي مقدمتها "إعادة بناء الكنيسة".

وطالب أحد القيادات الأمنية المعتصمين الأقباط أمام ماسبيرو بفض الاعتصام فوراً وإلا سيتعامل معهم بعنف ، جاء ذلك علي أثر مشادات كلامية بين المتظاهرين وسبهم لقيادات الأمنية المتواجدة لمحاصرة الاعتصام .

وقام باعطاء أوامره لايقاف اي تفاوض معهم ، في حين كثفت قوات الشرطة والجيش تواجدتها امام مبني الاذاعة والتلفزيون ووزارة الخارجية ، وأغلق مبني الاذاعة التلفزيون أبوابه بأبواب حديدية .

وكانت لجنة تقصي الحقائق في أحداث «المريناب» بأسوان المنبثقة عن لجنة العدالة الوطنية بمجلس الوزراء قد كشفت عن عدم وجود كنيسة للنصارى في قرية الماريناب وأن المبنى كان مضيضة.

وانتهت اللجنة أعمالها بزيارة مجلس مدينة إدفو وقرية "الماريناب" والاستماع إلى شهود عيان من الأقباط والمسلمين حول ملابسات هدم المبنى المتنازع على تعريفه كنيسة أم مضيضة، وإحراق ثلاثة منازل للأقباط.

وأكد بيشوي قمري عضو اللجنة أنهم اطلعوا على مستندات أظهرها لهم رئيس مجلس مدينة إدفو توضح أن الكنيسة المزعومة ليس لها أي وجود رسمي، لافتاً إلى وقوع خطأ في وجود تصريح باسم الكنيسة وأن المعاينة تمت في مكان آخر يبعد مسافة 35 كيلو متراً عن القرية .

من جهتهم، حذر أهالي القرية من اشتعال الأوضاع إزاء تهديد أقباط القاهرة والإسكندرية بالدخول في اعتصام مفتوح رغم أنهم لا يعرفون شيئاً عن الواقعة

وأكد عبد الله علي فاضل - أحد أهالي القرية - لا توجد كنيسة بالقرية، وأن الأزمة اندلعت عصر عيد الفطر الماضي عندما بدأ الأقباط في بناء قبة أعلى المبنى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com